

اليأس المذموم واليأس المحمود | للشيخ الحويني

أبو إسحاق الحويني

آآ عقبة ابن عامر ورواه ابو مسعود البدرى وجماعة من اصحاب النبي عليه الصلاة والسلام وهذه من الاسرائيليات الصحيحة رجل آآ كبرت به السن وبعدين كان آآ يعني آآ مجرم - 00:00:00

كان مجرما بيعمل ايه المجرم ده كان يسرق اكفان الموتى يدخلوا الميت القبر الجماعة اللي يروحوا يقوم فاتح القبر وواحد الكفن بتاعه وسايه عريان فطبعاً ده هذا جرم عظيم لان الموت الموت اعظم مذكر - 00:00:17

اذا لم يؤثر الموت في العبد يبقى مات فعلاً عشان كده بعض الاخوات آآ اللي بيغسلوا الموتى على طول قلوبهم تقسو مع الايام يعني اي اخت او اي اخ يعني بس المسألة دي انا شايف انها يعني شوية فاشية في الاخوات من مدة آآ - 00:00:41

من سنتين ثلاثة اربعة الاقي دايماً يسألوني عن ايه؟ عن مسائل تغسيل للموتى وحاجات زي كده يوم الاخت اللي بتغسل دي تقول لواحدة تانية تعالي علشان ايه عشان تحضري غسل ميتة عشان قلبك ايه - 00:01:05

يعني يحيا وكده طيب الاخت اللي بتغسل ديت هل الجسة الاولى اللي هي غسلتها زي الجسة رقم اربعين ولا خمسين لأ قلبها قسى بقت الاول لما شافت البني ادمه وهي ميتة اترعبت ما عرفتش تنام يوم واتنين وثلاثة واربعة والكلام ده - 00:01:18

وبعدين بدأت تتعود واصلح يعني سواب وهناخذ اجر ومش عارف ايه والكلام ده. انا لا انازع في هذا لكن في الاخر بقت بتقلب الميتة وتقلبها وتجب دراعها وهاتي مش عارف ايه وشدي شعورها واعملي رصة واعملي مش عارف ايه بكزا عادي خالص كما لو كانت الميتة كوباية ولا - 00:01:39

اي حاجة طيب ده النهاردة اذا فقدت اذا فقدت التذكر بكثرة رؤية الموتى ما عايش بعد الموت مذكر ما عايش بعد الموت مذكر فاعظم مذكر هو الموت فلما يكون البني ادم ده يقوم داخل القبر - 00:01:56

عادي خالص مخلعة والكفن وياخده المهم الراجل ده كبر في السن وادرك جرمه الكبير جدا. المهم لم اولاده والحديث ده في الصحيحين آآ قال اي اي بني كيف كنت لكم - 00:02:18

قالوا كنت خير اب قال لهم بصوا بقى انا فعلت في حياتي آآ يعني ذنبا كبيرا جدا اوصله الى اليأس من رحمة الله اليأس من النجاة اللفظ وايس من النجاة - 00:02:38

ليس ويأس اللاتنين باب واحد يعني فقال لهم لان قدر الله علي ليعذبني عذابا لا يعذبه احدا من العالمين طب نعمل ايه يا ابونا قال بصوا اول ما اموت ولعوا في - 00:02:56

احرقوني خلوني شوية تراب. ما فيش عضماية تفضل على حالها. كل شوية تراب كده وبعدين تنتظروا حتى اذا جاء يوم ريح الريح فيها شديدة غيروا بقى جزء من التراب بتاعي ده في الريح - 00:03:16

ولخبطوا جزء كده في التراب والجزء التالت ارموه في البحر طب انت عايز ايه من ورا القصة دي ؟ قال ربنا لو لو قدر يجيبني يحييني مرة اخرى ده يبقى سيعذبني عذابا لا يعذب احد من علي - 00:03:35

طبعا الابناء عملوا الوصية بتاعته وولعوا فيه حتى صار رمادا. وزي ما وصاهم بالضبط فقال الله عز وجل له كن فاستوى بشرا قال عبيدي ما حملك على ان فعلت ذلك - 00:03:51

قال خشيتك قال اما قد خشيتني فقد غفرت لك لا يأس كان ممكن لولا ان حديث النبي عليه الصلاة والسلام والذي اعلمنا بهذا احنا كنا طبقتنا عليه ظاهر الاية ها - 00:04:13

لما قال يعقوب عليه السلام لبنيه يا بني اذهبوا فتحسسوا من يوسف واخيه ولا تيأسوا من روح الله انه لا ييأس من روح الله الا القوم الكافرون. [ليه بيبقى كافر بقى - 00:04:32](#)

لانه كما في الصحيحين من حديث ابي هريرة رضي الله عنه قال عليه الصلاة والسلام خلق الله خلق الله الرحمة يوم خلقها مائة رحمة فانزل على الارض جزءا واحدا يتراحم منه الخلائق - [00:04:48](#)

شوف ساعات انت رحمتك لانسان قلبك بيتقطع وفي ناس بتموت من كثرة الرحمة والشفقة على بعض المبتلين من يوم ما ربنا سبحانه وتعالى خلق ادم الى ان تقوم الساعة شف المليارات دي - [00:05:10](#)

وشوف الرحمات اللي مالبة للقلوب بجزء واحد تفضل تسعة وتسعون جزءا من الرحمة يقول عليه الصلاة والسلام فلو يعلم الكافر ما عند الله من الرحمة لم ييأس احد من الجنة - [00:05:33](#)

او من المغفرة ولو يعلم الكافر ولو يعلم المؤمن ما عند الله من عذاب لم يطمع احد في جنته تسعة تسعة وتسعون رحمة لما بني ادم يطالع من الرحمة دي كلها - [00:05:59](#)

وذنبك مهما عظم شيء ورحمة الله وسعت كل شيء فليتصور ان ذنبه استوعب رحمة الله كلها هذا قانط خارج من الملة انه لا ييأس من روح الله الا القوم الكافرون - [00:06:19](#)

يبقى انا عندي اليأس المذموم هو اليأس الذي ان ركبتة فقدت حياتك اما ان تفقدها وانت حي لان خلاص يأس تماما سيفعل كل منكر آآ يخطر على باله او انه ينتحر - [00:06:42](#)

زي ما كثير واغلب اللي بينتحرروا بيكونوا داخلين في مرحلة اليأس انه ينتحرها يا اما بيبقى مجرم يا اما يتخلص من حياته اليأس ده هو اليأس المنهي عنه لكن اليأس المحمود - [00:07:06](#)

الا تطمع فيما عند احد الاياس مما في ايدي الناس - [00:07:22](#)